

## المجلس (6) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد

### البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين معين

قال الامام الحافظ ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى قال في كتابه السنن باب اتباع سنة - 00:00:00

الخلفاء الراشدين المهديين قال حدثنا عبد الله بن احمد بن بشير بن دكوان الدمشقي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن العلاء يعني بن زير - 00:00:20

قال حدثني يحيى ابن ابي المطاع قال سمعت العرياض ابن سارية رضي الله عنه يقول قام فيما رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذات يوم فوعظنا موعظة بلية وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون. فقيل يا رسول الله - 00:00:38

انا موعظة مودع فاعهد اليها بتفوي الله والسمع والطاعة. وان عبادا حبشا. وسترون من بعد اختلافا شديدا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجد واياكم - 00:01:04

والامور المحدثات فان كل بدعة ضلاله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن ماجة - 00:01:30

رحمه الله باب في اتباع سنة الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الخلفاء الراشدون هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم الخلفاء الراشدون الهايديون - 00:01:52

وهم الذين خالفتهم خلافة نبوة كما جاء في حديث السفينة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خلافة النبوة بعدي ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء وثلاثون سنة هي مدة خلفاء الراشدين. وقد وصفهم بانها بخلافتهم خلافة الابوة. وهم - 00:02:13  
الرسول وهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم من بعده الذين ولوا امر المسلمين من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ومرة خلافتهم ثلاثون سنة - 00:02:38

مثال على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم متبوعون لطريقته سائرون على نهيه عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء التنصيص على اتباع سنتهم بانهم خلفاء راشدون مهديون رضي الله عنهم وارضاهم - 00:02:53

وورد حديث عربان ابن سارية رضي الله عنه في ذلك وهو حديث عظيم من جوامع كلمة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وفيه ان النبي عليه السلام وعظهم موعظة بلية - 00:03:14

وجلت من قبلها القلوب وذرفت من العيون الرسول صلى الله عليه وسلم بعظ اصحابه ويذكرهم ويأمرهم وينهاهم في الخطب بخطب الجمعة وغيرها وكان مما وعظهم به وذكراهم بهذه التذكرة والموعظة التي جاءت في حديث العرياض ابن سارية - 00:03:32

والتي قال عنها انه وعظهم موعظة والوعظ هو تذكير والترهيب والتخييف ولهذا حصل لهم ان وجلت قلوبهم وعصرنا الخوف وذرفت العيون من البكاء من خشية الله عز وجل ومخافته - 00:04:04

فلما سمعوا هذه الموعظة التي هذا شأنها وهذا وصفها سأله ان يعهد اليهم وان يوصيهم وقد وصف العرياض هذه الموعظة بانها بلية كلام البلية وهو المؤثر والسامعين الذي يكون مع قلة الفاظه - 00:04:35

فيه جزالة المعنى وفيه التأثير فيما يرغب به وما يرهب منه فحصل فكانت هذه الموعظة البليغة موصوفة بهذه الصفات التي هي نتائج لها ومتربطة عليها وفي حصول الخوف والوجل الذي وقع في قلوبهم - 00:05:02

وانتقل الى الاعين فذرفت وجمعت خوفا من الله عز وجل رغبة في توابه وخوفا من عقابه ففهموا او ظنوا ان هذه انها ان هذا في تدبيع وان يكون اجل الرسول صلى الله عليه وسلم قريبا - 00:05:34

وارادوا ان يعهد اليهم وان يوصيهم فاوصاهم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه بوصية عظيمة وقال انه يعهد اليهم ويوصيهم بتقوى الله عز وجل وهذه اعظم وصية اعظم وصية واهم وصية - 00:06:04

لان تقوى الله عز وجل اهم شيء يصابه لان كل خير وسعادة حينما هو بتقوى الله بل بتقوى الله فاحسنوا سعادة الدنيا وسعادة الآخرة ويحصل المتقي لله عز وجل على خيري الدنيا والآخرة - 00:06:29

تقوى الله عز وجل هي ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية تقىه منه وذلك لامثال الاوامر واجتناب النواهي وتصديق الاخبار وان تكون العبادة لله عز وجل طبقا في سنة الرسول عليه الصلاة والسلام لا تكونوا بالبدع والمحاذفات - 00:06:48

فاللتقوى بالليلة ان يجعل الانسان بينه وبين الذي يخافه وقاية تقىه منه ان يجعل بينه وبين الذي يخافه وقاية تقىه منه فالانسان يخاف الشمس يخاف الحرارة على الشمس ولهذا يفتح الظلال - 00:07:15

تقىي البيوت وتقضى الخيام يستظل بالاشجار ويستظل بالبنيان والجبال لاتفاقه هذه الحرارة فجعل فيجعل بينه وبين الذي يخافه وقاية تقىه منه وكذلك كونه في الشتاء يلبس الالبس الثقيلة لتقوى البرودة - 00:07:41

وكذلك يتخد الخفاف والنعال ليسلم او تسلم قدماه من الحرارة في الارض حيث تكون حارة او البرودة في وقت البرد وكذلك للتخلص والسلامة من الاشياء المؤذية كالزجاج والحديد والحجارة والشوك وما الى ذلك مما يؤذني فيتخد وقاية - 00:08:08

منه فاذا التقوى باللغة معناها عام ان يجعل بينك وبين الشيء الذي تخافه وقاية تقىك تقىك منه وتقوى الله عز وجل جزء من ذلك المعنى اللغوي لان تقوى الله تقوى خاصة وهي تجعل بينك وبين غضب الله وقاية - 00:08:37

المعنى اللغوي عام يدخل فيه المعنى المختلفة في اللغة يعني التي تدخل في اللغة وكذلك هذا المعنى الاصطلاحي او المعنى الشرعي للتقوى وهو ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية فقيه منه - 00:09:02

وهكذا يعني كثيرا ما تكون المعاني الشرعية جزء من جزئيات المعاني اللغوية المعاني اللغوية تكون واسعة والمعاني الشرعية تكون جزءا منها وهذا يأتي في كثير من الامور مثل الصيام فان الصيام في اللغة الامساك اي امساك - 00:09:21

عن الكلام وعن الأكل والشرب وما الى ذلك هذا صيام في اللغة ولكن بالشرع صيام مخصوص وهو الامساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس فهو شيء مخصوص - 00:09:45

والمعنى اللغوي واسع اوسع من المعنى الشرعي وشع جزء من جزئيات المعنى اللغوي وكذلك الحج لغة وقد اى قصد ولكنه في الشرع قصد مخصوص وهو القصد مكة لاداء اه مناسك مخصوصة - 00:10:01

واعمال مخصوصة وكذلك العمرة اللغة زيارة اي زيارة وفي شرع زيارة البيت لطواف فيه وسعي بين الصفا والمروة فهنا التقوى آآ بالمعنى اللغوي عامه ان يجعل بينك وبين كل شيء تخافه ويقال يرتكب منه - 00:10:20

وفي الشرع ان يجعل بينك وبين غضب الله بينك وبين غضب الله وقاية تقىك منه والوصية باللتقوى هي اهم شيء يصابه واعظم شيء يصابه وهي وصية الله لل AOLين والاخرين والله عز وجل ولقد وصلنا الذين في الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله - 00:10:43

واوصى الاولين والاخرين بتقوى الله وذلك ان تقوى الله فيها كل خير وفيها كل سعادة وفيها كل صلاح وفلاح في الدنيا والآخرة ولهذا جاء في القرآن الكريم ايات كثيرة تبين ترتيب خيري الدنيا والآخرة على التقوى - 00:11:06

قال الله عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله اتقوا الله يجعل لكم فرقانا فيقول ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فيقولون ويتفق الله يجعل له من امره يسرا - 00:11:27

فيقول من يتقد الله يكفر عنه سيناته ويعظم له اجرا فخير الدنيا والآخرة مترب على تقوى الله عز وجل الذي هو اه جعله بين غضب

الله وقاية تقي منه وذلك لامثال ما امر به والانتهاء عما نهى عنه - [00:11:43](#)

امثال المأمورات بان يقدم عليها يفعلها يرجو ثواب الله عز وجل وكذلك يترك المنهيات والمحظورات خوفا من عقاب الله سبحانه وتعالى فهو مستسلم منقاد لامر الله اذا امر بامر آآ اقدم عليه وفعل اذا نهى عن شيء احجم عنه وابتعد عنه - [00:12:02](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بتقوى الله وبالسمع والطاعة لان تقوى الله عز وجل كما عرفنا فيها سعادة الدنيا وسعادة الآخرة وكل خير يحصل يظهر به الانسان في دنياه وفي اخره انما هو مترتب على تقوى الله. والعمل بطاعة الله والاتيان بما - [00:12:31](#)

وطاعة لله وطاعة لرسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما الوصية الثانية السمع والطاعة لولاة الامور وذلك لان بالسمع والطاعة لهم اجتماع الكلمة وعدم اختلاف والتفرق فيستقيم امر الناس تستقيم احوالهم ويحصل لهم الامن والاستقرار - [00:12:53](#)

ويؤدون عباداتهم ومعاملاتهم دون خوف من يخشى شره ويختلف شره وذلك اه الخوف من من عقوبة السلطان قد جاء عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال ان الله يجعل بالسلطان ما لا يجعل القرآن - [00:13:20](#)

ان الله يجعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن يعني من الناس ان تكون عنده القوارع والزواجر الموجودة في القرآن ولا تحرك له ساكنا ولكنه يخاف من العصا والصوت ويختلف من العقوبة العاجلة - [00:13:49](#)

وهذا هو معنى قول امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ان الله يجعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن وسمع الطاعة لولاة الامور يكون بالمعروف فيما هو معروف وقد جاء النبي صلى الله عليه وسلم تقييد الطاعة في ذلك - [00:14:07](#)

والله تعالى امر بطاعته وطاعة رسوله وطاعة لولاة الامور. وقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ولم يعد الفعل مع اولي الامر واعاده مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:14:29](#)

حيث قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولم يقل واطيعوا الامر منكم لان طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام هي من طاعة الله وهو معصوم يبلغ عن الله ما امره الله عز وجل به. واما لولاة الامور فهم غير معصومين. وقد يأمرنون بخير وقد يأمرون بشر - [00:14:46](#)  
ولهذا لم يأتي التقييد لم يأتي اظهار الفعل اطيعوا معهم وذلك للدلالة على ان طاعتهم انما تجب تبعا بطاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ولا تكونوا طاعتكم استقلالا في كل شيء - [00:15:06](#)

ولهذا جاء في السنة تقييد الطاعة لانها فيما اذا كانت في المعروف حيث قال عليه الصلاة والسلام انما الطاعة بالمعروف وقال لا طاعة لمخلوق في معصية الله فاما امروا بما هو طاعة او بما ليس بمعصية لله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم فانه يسمع له ويطيعه  
وبذلك تنتظر من الامور وتستقيم الاحوال - [00:15:25](#)

ويحصل الامن والاستقرار وبدون ذلك تحصل الفوضى ويحصل الاختلاف ويحصل التفرق ثم ما يحصل نتيجة له من من الاضرار ومن الشرور التي لا حصر لها ولا نهاية ثم قال وان كان عبدا حبشيا وان عبدا حبشيا - [00:15:51](#)

يعني وان كان الذي يلي الامر او الذي يأمر وينهى عبدا قال وان كان وان عبدا؟ وان عبدا حبشي. وان وان كان ولي الامر او الذي يسمع له ويطيعه عبدا حنفيا. وحذفت كان واسمها وبقي خبرها. الذي هو عبدا - [00:16:15](#)

يعني يسمع ويطيع وان كان الامر الناهي عبدا حبشا فانه يشرع له نطاعة ثم ان هذا الحديث فيه السمع والطاعة للعبد العبد هو المملوك المولى المملوك وقد اجمع العلماء على ان - [00:16:39](#)

المملوك لا تعقد له الولاية العبد لا تعقد له الولاية لان من شرط الخليفة ان يكون ذكرها فلا يكون امراة وان يكون حرا فلا يكون عبدا ذلك ان العبد - [00:17:03](#)

منافعه لسيده ولا يتصرف في نفسه وانما هوتابع لسيده ومنافعه ليست بيده وانما هي بسيده فمن شروط الخليفة ومن شروط ولبي الامر ان يكون حرا لا يكون عبدا - [00:17:20](#)

اجمع العلماء على هذا وهذا الذي جاء في الحديث انه يسمع ويطيع للعبد كيف يوفق بين ما يفهم من هذا الحديث وبين ما اجمع عليه اهل العلم من ان الولاية لا تعقد او لا تكون للعبد اجيب عن ذلك باربعة اجوبة - [00:17:39](#)

اه منها ان هذا مما يعني اه يبين انه بعيد حصوله وانه واقع انه آآ لا لا يحصل ولا يقع وانما هذا على سبيل الفرض والتقدير لو حصل

فان هذا هو الحكم. وان كان لا يحصل - 00:18:04

يعني اذا اذا حصل واذا وقع فانه يحصل السمع والطاعة. وان كان لا يحصل مثل قوله لئن اشركت ليحبطن عملك وهو صلي الله عليه وسلم لا يشرك ولا يحيط عمله. فإذا هذا اخبار عن الشيء الذي لا يقع انه لو وقع لكان كذا وان كان لا يقع - 00:18:24

هذا هو الجواب الاول. والجواب الثاني ان يكون هذا الذي يسمع الاعطاء اه له ولادة خاصة ولاه الامير الخليفة ولاهو على ناحية او عورة على قرية او على اثيرية وعلى جيش - 00:18:43

فانه يسمع له يطاع لان الامير هو الذي ولاه. هو الخليفة هو الذي ولاه فيكون المقصود به ليس الخليفة الاعظم وانما آآ امير من امراء الخليفة ووالى من اولياء الخليفة اختار - 00:19:04

لان يقوم بمهمة فيسمع له ويطاع وليس المقصود به ان يكون هو الخليفة الذي اجمع على انه لا تتعقد اللي هي الولاية واليوم الثالث ان يكون المقصود بذلك انه كان عند - 00:19:20

الولاية حرة ولكنه سبق له رق وانه كان رقيقا في في اول حاله ولكنه اعتق فصار حين الولاية حرا وقيل له عبد باعتبار ما كان باعتبار ما كان اطلق عليه وهو حر - 00:19:38

عبدما باعتبار ما كان مثل ما جاء في الاقامة واتوا اليتامي اموالهم فان لسان يعني في حال يتمهم وفي حال صغفهم لا يعطون اموالهم. لأنهم يفسدونها ويضيئونها ويتلفونها. وانما تعطى - 00:19:56

اذا بلغوا ورشدوا اذا حصل منهم الملوك وحصل منهم رشد كما قال الله عزوجل وكاليتامي حتى اذا بلغوا النكاح فان انفسوا منهم رشدا فادعوا اليه اذا بلغوا النكاح يعني حصل منهم البلوغ وكانوا راشدين. فعند ذلك تدفع لهم الاموال. فإذا قوله واتي اليتامي اموالهم - 00:20:14

يعني يعني ذكر اعطائهم ووصلهم لأنهم يتامى في اعتذار الماضي. لا باعتبار آآ ذهب اعتبار الحال الامر الرابع ان يتغلب عبد مملوك على الناس ويقهرهم بقوته وشوكته ويستقر لها الامر فعند ذلك يسمع له ويطاع - 00:20:37

لانه متغلب وقد استقرت الامور. وهدأت الاحوال بقوة شوكته وتسلطه وتوليه فانه يسمع له ويطاع. هذه هي الاجوبة الرابعة التي ذكرها العلماء للتوفيق بينما جاء في هذا الحديث من اه السمع والطاعة للعبد - 00:21:03

ما حصل من الاجماع على ان من شرط الخليفة ومن شرط الوالي ان يكون حرا وانه لا يجوز ان يكون عبدا السمع والطاعة يعني عرفنا ان سمع الطاعة لما تكونوا بالمعروف - 00:21:28

وان ما جاء من ذكر العبد ان المقصود به في في مثل هذه الاحوال الرابع او هذه الاجوبة الرابعة التي ذكرها العلماء بالتوفيق بين ما جاء في هذا الحديث وبين ما حصل عليه الاجماع من عدم عقد الولاية للعبد - 00:21:50

ثم قال عليه الصلاة والسلام فانه من يعيش منكم راه سيارة اختلافا كثيرا لأنهم يعيش منكم مصير اختلافا كثيرا هذا من علامات نبوته ودلائل نبوته صلي الله عليه وسلم حيث يخبر عن امر عن امر المستقبل ثم يقع طبقا لما اخبر به صلي الله عليه وسلم - 00:22:16

والرسول عليه الصلاة والسلام خاطب اصحابه وقال انه من يعيش منكم يعني من طالت به الحياة يعني معناها ان هذا شيء قريب وانه يدركه من طالت حياته من اصحابه وان ليس هذا شيء بعيد لا يأتي الا بعد - 00:22:39

سنين كثيرة بل يأتي بعد وقف يسir يدركه من طالت حياته قال فانه من يعيش منكم يعني من تطول به الحياة ويعيش مدة فانها فانه يدرك الاختلاف هذا الاختلاف لا يكون قليلا - 00:22:56

بل هو كثير وفي اخبار عن وجود الاختلاف ومع وجوده اخبار عن كثرته وعدم قلته لانه بيعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وهذا هو الذي وقع فان الذين عاشوا من الصحابة ادركوا - 00:23:15

الفرق التي انحرفت وخرجت عن الجادة مثل قدرية ومثل الخوارج وغيرهم من فرق الضلال التي آآ ادركها من عاش من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام ووقع الخبر منه عليه الصلاة والسلام على وقع الامر طبقا لما اخبر به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه -

00:23:35

وهو لا ينطق عن الهوى ان والا فيوحى فانه انما يتكلم بوعي الله ويخبر عن الله وقد اخبر عن امور مستقبلة منها ما وقع في زمانه وبعد زمانه ومنها ما وقع بعد زمانه بمدة - 00:24:05

ومنها ما يقع في اخر الزمان عند قرب قيام الساعة لان كل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام لا بد من تصديقه سواء كان اخبار عن امر قريب او عن امر بعيد - 00:24:24

لأنه لأن خبره صدق ولا يختلف ما اخبر به عليه الصلاة والسلام بل يقع طبقاً يقع الشيء الذي يقع طبقاً لما اخبر به عليه الصلاة والسلام فاصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

لما حدثهم بهذا الحديث فهموا بأن هذا سيقع ومن عاش منهم ادرك ذلك وتحقق ذلك وشاهد هذا الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام وأنه مع ذلك الاختلاف انه كان يعني انه كثير وان ذلك وقع حيث وجد كثير من الفرق الضالة من فرق الضلال - 00:25:00 في عصر الصحابة وفي اواخر عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وآآ وهذا من علامات نبوته لأن من علامات نبوته وجلال نبوته اخباره عن امور مستقبلة فتقطع طبقاً لما اخبرنا - 00:25:26

واصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام اذا اخبرهم بخبر وكذلك من سار على نهجهم يصدقون بكل ما يأتي به الخبر عن عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام ولا يتوقفون ولا يتزدرون ولا يحصل منهم آآ شك او ارتياح في - 00:25:44

فيما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام ومن الاخبار التي اخبر بها رسول الله عليه السلام وهي قريبة من زمانه حيث قال في حق ابنه الحسن قد عمله وهو طفل صغير - 00:26:07

وهو يخطب الناس فيننظر اليه واليهم ويقول ان هذا ابني سيد هذا سيد ويسصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين هذا خبر والصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فهموا ان الحسن رضي الله عنه سيعيش - 00:26:22

وانه لن يموت طفلاً صغيراً بل سيبقى حتى يكبر وحتى يصلح الله به بين فئتين من المسلمين وقد عاش رضي الله عنه وحصل في عام واحد واربعين اللي هو عام الجمعة - 00:26:41

ان يعني اه تتحقق ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من الصلح بين فئتين عظيمتين المسلمين اهل العراق واهل الشام واجتمعت الكلمة وصارت كلمتهم واحدة بهذا الذي حصل من الحسن رضي الله عنه - 00:26:58

الصحابة فهموا من هذا الخبر انه سيفنى وانه سيحصل وانه لا يموت طفلاً لأن اخبر الرسول بأنه سيصلح انما يكون ذلك في حال كبره في حال آآ تقدم السن به - 00:27:16

فحصل ذلك منه رضي الله عنه وتحقق ما اخبر به الصادق المخلوق صلوات الله وسلامه وببركاته عليه ولهذا فان الواجب تصديق كل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام سواء كان خبراً ماضياً - 00:27:34

انت اخباره عن بدء الخلق واخبر عن الامم السابقة وعن الانبياء السابقين وما جرى بينهم وبين اممهم سواء كانت هذه الاخبار والقصص في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:50

وكذلك ايضاً ما كان مستقبلاً قريباً من زمانه وبعد زمانه بمدة وفي اخر الدنيا وفي اخر آآ آآ عند قرب قيام الساعة كل ما اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام يجب تصديقه - 00:28:05

وكذلك ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن امور موجودة ولكننا لا نشاهدها ولا نعاينها ذو الاخبار عن السماوات وما فيها من الملائكة وسعتها يعني وعن البيت المعمور - 00:28:25

عن بيت عن بيت العزة وعن الا يعني آآ يعني عن الملائكة الذين يكونون يعني مع الناس كذلك الجن عنهم وانهم يعني يرون الناس او الناس لا يرونهم وكذلك الملائكة يكونون مع الانسان - 00:28:43

وفيهم الكتبة وفيهم الحفظة وفيهم القرنا اللي جمع كل واحد قرين الجن وقرين من الملائكة كل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من امور موجودة لا تشاهد ولا تعان يجب تصديقها - 00:29:13

فهذا هو الشأن في الامور المغيبة التي يجري الخبر فيها عن الصادق المصدق عليه الصلاة والسلام سواء كانت في الماضي او

المستقبل او فيما هو ولكن لا يشاهد ولا يعاين - 00:29:29

فانه فسيرى اختلافاً ومع ذلك الاختلاف يكون كثيراً لما ذكر هذا الاختلاف وان التفرق يكون وان الاختلاف يحصل ويكون بكثرة ارشد عليه الصلاة والسلام الى طريق النجاة والى سبيل الهدى - 00:29:46

والسلامة الذي من اخذ به سلم ولم يدخل مع هؤلاء المختلفين وذلك باتباع ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الخلفاء الراشدون وكذلك اجتناب البدع ومحدثات الامور - 00:30:09

وكانه لما قال فانه من يعيش منكم فسرت لنا كثيراً كانه قيل له يا رسول الله فماذا تأمرنا به عند هذا الاختلاف؟ او ما هو طريق السلامة التي ترشدنا اليها عند هذا الاختلاف؟ اجاب دون ان يسأل عليه الصلاة والسلام في قوله فعليكم - 00:30:29

لأنه ما يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بستي يعني الزموها لأن عليكم اسم فعل بمعنى الزموا وهذا ترغيب لانه رغب في اتباع السنن فعليكم وفي الاخر رهب من الامر للترحيب بقوله واياكم - 00:30:49

لان هذا فعل امر للترغيب وذلك فعل الامر للترحيب افعلوا كذا لا تفعلوا كذا رغبوا ورحب عليه الصلاة والسلام رغب في اتباع السنن ورغب من البدع والمحدثات التي منها هذا الاختلاف - 00:31:14

الذى اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله فانه من يعيش منكم يصير اختلافاً كثيراً قال فعليكم بستي وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فطريقته ومنهاجه الذي هو عليه وهو - 00:31:35

الكتاب والسنة هذا هو هذه سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والسنة تأتي بمعاني مختلفة وهذا اعم معانيها واسع معانيها. ان سنة الرسول عليه الصلاة والسلام المقصود بها طريقته ومنهجه الذي هو عليه عليه الصلاة والسلام. وهو الذي بينه النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الاخر حيث اخبر عن الفرق - 00:31:50

الفرق هذه الامة على ثلاث مئة وسبعين فرقة وانها كلها في النار فسئل فرقاً واحدة فيبين انها الجماعة او انها من كان على ما عليه هو عليه الصلاة والسلام واصحابه - 00:32:18

من كان على ما انا عليه واصحابي من كان على ما انا عليه واصحابي اخبر عن التفرق واحبر ان الذي ينجو من هذا الاختلاف الذي يستحق اهل العذاب هم فرقاً واحدة من ثلاث وسبعين وهي الفرقة التي تمسكت بكتاب الله عز وجل - 00:32:37

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا هذا هو اعم معاني السنة ان يراد بها كل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام من الكتاب وسنة كل ما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الى الكتاب والسنة هذا معنى قوله عليكم بستي - 00:32:59

يعني منهجه وطريقته الذي هو اتباع الكتاب والسنة ومن ذلك ما جاء في الحديث ما رغب عن سنتي وليس مني لأن سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة. ما جاء في الكتاب والسنة. من رغب عن سنتي عن ما جئت به من الكتاب والسنة - 00:33:17

وهذا معنى عام وتأتي السنة في مرادفة للحديث والحديث هو ما ابيث الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وسط خلقه او خلقه - 00:33:39

فتأتي بمعنى الحديث وهذه يراد هذا المعنى اذا اعطفت على الكتاب لقوله صلى الله عليه وسلم كتاب الله وستي فاذا عطفت السنة عن الكتاب اريد بها الحديث والوحى وحياناً وحي متلوه متبعده بتلاوته وحي متبعده بالعمل به ولا يتبعده بتلاوته - 00:33:55

كتاب الله وستي عطفت سنة عن الكتاب اذا يراد بها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك ما يقوله العلماء عند الاستدلال بهذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقول الله تعالى كذا واما السنة فقول الرسول صلى الله عليه وسلم هكذا - 00:34:21

حيث عطفت سنة عن الكتاب يراد بها خصوص الحديث وهي اقل من المعنى الاول العام الذي يشمل الكتاب والسنة وتأتي السنة في مقابل البدعة وهو كون الانسان على سنة وعلى منهج قويم وصراط مستقيم - 00:34:39

فيقال له صاحب سنة او انه على سنة بمقابل البدعة لذلك فيما يتعلق بالعقائد فان من وفقه الله عز وجل وكان على السنة كان على الهدى ومن خرج عن السنة واتبع الامور - 00:34:57

محدثة فانه يكون صاحب بدعة قد تكون السنة في مقابل البدعة وتأتي السنة باصطلاح الفقهاء يراد بها ما امر به على غير وجه الالزام  
ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه - [00:35:16](#)

ما يثاب فاعله السنة ما ما يثاب فاعله ولا يعاقب وسارتة ويطلب الشرع طلبا غير الجازم يعني معناها ان الشيء المندوب اللي  
في السنن لا يؤخذ الانسان عليها الا اذا تركها رغبة عنه - [00:35:37](#)

اذا ترك السنن رغبة عنها فعد ذلك يعاقب على رغبته عن السنن. اما اذا لم يفعل امور النوافل او الامور المستحبة فانه ولا يوافق على  
ذلك لانها ليست واجبة. والمؤاخذة انما هي على الواجب. والمؤاخذة انما هي على ما اوجبه الله عز وجل - [00:35:55](#)  
ولهذا يقول الله عز وجل في الحديث القديسي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته علي يعني فيؤتى بالفرائض اولا ثم  
يؤتى بالنوافل والفرائض لازمة ويعاقب تاركها والنوافل مطلوبة - [00:36:14](#)

ولكنها ليست لازمة. من انى بها اثيب ومن لم يأت بها لا يعاقب الا اذا تركها رغبة عنها. فعند ذلك فيعاقب على رغبته عن السنن  
وعزوفه عنها وعدم رغبته فيها. اما اذا كان راغبا في السنن ولكنه ما فعلها لانها ليست واجبة - [00:36:33](#)  
فانه لا يؤخذ على ذلك لانه ما ترك امرا واجبا آلا قد الزم به وطول به ثم كذلك الخلفاء الراشدون سنة الخلفاء الراشدون الذين هم على  
منهجه وعلى طريقته وهم خلاؤه كما جاء في - [00:36:53](#)

الذى سبق ان تقدم وفيه قوله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة بعده ثلاثون سنة ثم يأتي الله ملكه من يشاء. معنى ذلك انه سائر على  
نهجه وانهم على طريقته وانهم ينفذون ما جاء به وانهم آلا - [00:37:14](#)

ما علموه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علموه وما لم يعلموه فهموه من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه  
وسلم فتكونوا طريقتهم ومنهجهم التي هي عليها هي اتباع الكتاب والسنة واتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم مما هو  
واضح - [00:37:31](#)

او مما يستنبطونه من اه نصوص الكتاب والسنة والخلفاء الراشدون هم كما عرفنا الخلفاء الاربعة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي  
الذين خالفتهم خلافة نبوة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:37:51](#)

عليكم بستي تمسكوا بها قضاوا عليها بالنواخذة يعني ما هذا شدة التمسك وعدم التهاون في الاخذ بها بل يتزمونها ويستقرنون عليها  
كما ان من اه اه بعض بنوا واجره على شيء معناه انه اخذ به وانه آلا تمسك به. وانه آلا ظبطه بمعنى انه عظ - [00:38:11](#)

عليه بالنواخذة وهو كنایة عن شدة التمسك بشيء وعدم التهاون به قضاوا عليها بالنواخذة والنواخذة هي الاسنان والاضراس الى لها معانى  
متعددة اللي هي الاضراس والى الانيات وقيل غير ذلك والنتيجة انها هي الاسنان - [00:38:41](#)

كلها او بعضها ومن عض على شيء بها فانه آلا اخذ بذلك او انه آلا ابقي على ذلك ولم يفته وما دام انه بين اسنانه وقد عض عليه.  
فكذلك من يتلزم بالسنن ويحافظ عليها ولا يهملها ولا يتركها - [00:39:03](#)

ولا يتسامل فيها فان ذلك يدل على تمسكه وعلى اه ابقاءه عليها وعدم بتعاونه بشيء منها وثم قال واياكم وحدها في الامور واياكم  
يعني بعد ان رغب رغب بالسنن رغب من البدع - [00:39:23](#)

والبدع غير محدثات وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي سبق ان مر فحدث في امرنا هذا ما ليس ما فيه رد.  
فمردود على صاحبه لا يستفيد منه شيئا - [00:39:48](#)

الذى يتضرر من وقوعه في البدعة ومن اخذه بالبدعة وهي ما محدثات الامور التي احدثها الناس وليس من دين الله شريعة الله  
كاملة لا تحتاج الى احداث ولا تحتاج الى اضافات ولا تحتاج الى محدثات بل هي في غاية الكمال - [00:40:00](#)

توفي رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد بلغ البلاغ المبين. وبين الناس كل ما يحتاجون اليه. فليس فلم تبقى فلم يبقى للشريعة  
حاجة الى ان يضاف اليها اضافات وان يحدث امورا محدثة تضاف الى الشرع وتنسب اليه فان هذا - [00:40:22](#)

لا يكون لانها في غاية الكمال كما قال الله عز وجل لما اكملت لكم دينكم الدين كمل والرسول صلى الله عليه وسلم مات وقد بين  
للناس كل ما هم بحاجة اليه - [00:40:42](#)

وما احدث بعد ذلك فهو مما اضيف الى الدين وهو ليس منه وهن حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله واياكم ومحدثات الامور واياكم ومحدثات الامور ترهيب بعد الترغيب. رغب في السنن بقوله عليكم ورعب من البدع بقوله - [00:40:54](#) ومحدثات الامور يعني ابتعدوا عنها ولا تأخذوا بها ولا تعولوا عليها ولا تلتفتوا اليها بل ردوها على من جاء به وبينوا زيفه وبطلان ما جاء به وان هذا ليس من السنة وان هذا من البدع المحدثة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال فان كل - [00:41:15](#) كل بدعة ضالة كله بدعة ظلة كل الامور المحدثة في دين الله عز وجل مما لم يكن له اصل في الدين فانه من الضلال الذي هو يقابل الهدى. وقد قال الله عز وجل وان هذا صراط مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - [00:41:35](#) فمن سلك ما كان عليه رسول الله عليه الصلاة والسلام واصحابه طفر بكل خير وسعادة في الدنيا والآخرة ومن اعرض عن ذلك فانه يجني على نفسه ويلحق الضرر على نفسه بكونه يتبع الله عز وجل بشيء لم يأذن الله عز وجل به - [00:41:58](#) وليس والبيع كلها ضلال كما جاء في هذا الحديث العام في قوله فان كل بدعة ضالة فلان قال ان في البدع ما هو حسن او ما هو سنة. يقول عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم كل بدعة ضالة - [00:42:19](#) وان طال وان طال الناس انها حسنة كله بها ظلة وان قال الناس انها حسنة. فان الرسول صلى الله عليه وسلم وصفها بانها ضلال فلان توصف بالحسن ولو وصفت بالحسن وهي مخالفة لهديه. قال عليه الصلاة والسلام فانها ضلال. لان الحسن انما هو باتباع ما جاء به. وليس بالاحداث - [00:42:38](#)

في احداث شيء لم يأذن الله عز وجل به ولم يأتي به رسوله الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى هذا فان هذه الجملة وهذه القوية قضية عامة تدل على ان البدع كلها ضلال وانه لا يجوز اتباعها - [00:43:02](#) ولا يجوز الاخذ بشيء منها بل الواجب هو الحذر منها والابتعاد عنها ولا ولا يقال ان من البدع ما هو حسن فليس هناك يعني في الدين بدعة توصف بانها حسنة. يقول الامام مالك ابن انس رحمة الله تعالى عليه لن - [00:43:21](#) يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها معنى ذلك ان الناس اذا ابتدعوا بعد يرجون فيها يزعمون انهم بذلك يكونوا صالحين وانهم يعملون اعمالا صالحة فان هذه ليست طريق الصلاح وانما طريق الصلاح طريق واحد وهو ما صلح به الاولون - [00:43:46](#) فلا يمكن للآخرين ان يصلحوا بطريقة ما صلح بها الاولون وهذا يبين لنا ان الفرق الضالة التي احدثت في دين الله ما ليس منه من جميع انواع فرق الضلال لانه يوضح بطلان ما هي عليه - [00:44:06](#)

ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم سلموا من هذا الذي ابتهل بهؤلاء الم يكن ما اعتقادوه خيرا خبي عن الصحابة وادخر لهم. وانما هو شر وقى الله منه الصحابة وحفظ منه الصحابة وابتلى به من بعدهم من الذين جاؤوا وركبوا رؤوسهم وآتاهم - [00:44:27](#) يعني اهواهم واحدثوا في دين الله ما ليس منه فان جميع الفرق التي وصفها رسول الله عليه السلام بأنه بأنه سيكون اختلافا كثيرا هي التي حذر الرسول صلى الله عليه وسلم منها بقوله واياكم في ثلاث امور - [00:44:50](#) لان ذلك الاختلاف الذي اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم هو من محدثات الامور وسواء كان ذلك في زمن اصحابه او بعد زمن اصحابه كل ما احدث في دين الله مما ليس له اصل في الشرع فانه يكون ضالا ويكون مردودا على صاحبه. لا ينفعه عند الله بل - [00:45:05](#)

بل يضره واما ما جاء في الحديث في صحيح مسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها يعني الى اخر الحديث فليس المقصود من السنة الحسنة التي ينسها الانسان انه يحدث بدعة في الدين ما لم يأذن به بها الله - [00:45:23](#) وانما المقصود من ذلك انه اه يكون قدوة في الخير. وهذا هو سبب الحديث لان سبب الحديث الاقتداء في الخير وكونه قدوة في الخير. لان الرسول صلى الله عليه وسلم حث على الصدقة - [00:45:46](#)

لما جاءه ناس يظهر عليهم البؤس والفاقة وشدة الحاجة حتى ورغبة في الصدقة فجاء رجل من الانصار بصرة كاد ان يعجز عن حملها ووضعها فعند ذلك تتابع الناس وصار اسوة لهم في الخير وسبقهم الى الخير فتتبعوا وراءه فعند ذلك قال رسول الله عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة هذا هو معنى - [00:46:03](#)

ايش معنى هالانسان بيتدع في الدين ويقول انها حسنة وانما الرسول قاله بهذه المناسبة هذا الرجل الصحابي الذي معه صرة كانت يده تعجز عنها والناس تابعوه عليها سرقوا قدوة لغيره - 00:46:28

صار قدوة لغيره في الخير هذا هو معنى الحديث او يكون المقصود منه انه احيا سنة وميّت احيا سنة يعني كانت غير معمول بها ولكنها جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم مثل ما حصل من عمر رضي الله عنه بالتراویح - 00:46:44

فإن التراویح سنة سماها رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولكنه تركها في حياته خشية ان تفرض. لأن زمن التشريع الرسول صلى الله عليه وسلم حريصا على على ما يعود على امته بالخير وحريص على ان الا يحصل له اي شيء يشق عليها كما وصفه الله عز وجل بذلك بقوله لقد جاءكم رسولا من انفسكم - 00:47:02

حرىص عليكم في المؤمنين رؤوف رحيم. فمن شفقته ورحمته لامته انه ترك الاستمرار في الصلاة في الليل جماعة واصحابه معه في رمضان خشية ان ان تفرض عليه قيام الليل ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:47:25

ارتأى انتهى زمن التفسير واستقرت الشريعة ولم يكن هناك شيء يعني تشريع بعد وفاة عليه الصلاة والسلام لانها استقرت وثبتت فالذى خشيته الرسول صلى الله عليه وسلم قد زاد من الفرض والاستحباب قد بقى - 00:47:45

الرسول فعله ولكن ترك حشد البر فالفرط انتهى بكونه لم يفرض لانه توفي رسولا وهو لم يفرض والاستحباب بقى فاحياء عمر رضي الله عنه فاحياء عمر رضي الله عنه اتي به - 00:48:04

هو رضي الله عنه فيكون المقصود سنة الحسنة ان يكون قدوة في الخير وان يفعل فعلا يثابه عليه او يعني يكون بذلك احياء سنة من سننه عليه الصلاة والسلام قد اميّت في بلد - 00:48:18

او اهملت في بلد فيحييها وينشرها ويظهرها فيكون له اجر من عمل بها لانه هو الذي دل على ذلك كما جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من دعا الى هدى كان له نجا مثله من تبعه فينقص ذلك من اجرورهم - 00:48:38

شيئا ومن دعا الى ضلاله كان عليهن اللائم من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا وعلى هذا فهذا الحديث العظيم حديث جامع من جوامع الكلمة عليه الصلاة والسلام ولهذا اختاره النووي - 00:48:56

رحمه الله في الأربعين التي هي من جوامع الكلم وجعله من بينها وهو الحديث الثامن والعشرون من هذه الأربعين التي هي هي من جوامع كلمة الرسول عليه الصلاة والسلام هو حديث عظيم مشتمل على يعني هذه الوصايا - 00:49:14

العظيمة والترغيب والترهيب والتحث على اتباع السنن والترهيب من البدع نعم قال حدثنا عبد الله ابن احمد ابن بشير ابن ذكوان الدمشقي. وهو صدوق الى ابو داود وابن ماجة عن الوليد بن مسلم. وهو دمشقي ثقة اخرجها اصحاب الكتب - 00:49:34

عن عبدالله بن العلاء يعني بن زبر هو ثقة في البخاري واصحاب السنن. كلمة يعني ابن ابن جبر كلمة يعني ابن زبر هذه قالها من دون الوليد الذي هو تلميذ - 00:49:58

للجبر قالها من دون الوليد لان الوليد ما زاد على قوله آآ ده عبدالله بن العلاء عبد الله بن علاء ما زاد الوليد في روایته ما زاد على عبد الله بن العلاء - 00:50:15

لكن من بعده هو الذي زاد هذه الزيادة ولكن اتي بكلمة يعني حتى يفهم انها ليست من التلميذ وانما الذي قالها من دون التلميذ فكلمة يعني هذا فعل مضارع له قائل وله فاعل - 00:50:33

الفاعل ظمير مستثير يرجع الى الوليد والقائم ان يتلفظ بهذه الكلمة من دون الوليد كلمة يعني فعل مضارع له فاعل وله قائل ففاعله ضمير مستتر يرجع للوليد اللي هو التلميذ - 00:50:54

وقائله من دون الوليد وهذا من دقة المحدثين وعنايتهم وانهم اذا ارادوا ان يوضحوا شيئا في الاسناد فانهم لا يذكرونه بدون حرف يدل عليه لانه لو قال يعني آآ ابن زبر يعني ولم يقل يعني معنى ذلك ان هذا كلام الوليد والوليد ما قال ابن زبر - 00:51:12

وانما قال ذكر شيخه باسمه واسم ابيه. ولم يذكر زيادة على ذلك. فهذا من دقتهم وعنايتهم حيث اذا الى ان يضيفوا الى الاسناد شيئا للتوضيح والبيان اتوا بما يدل على ذلك وانه ليس من كلام التلميذ - 00:51:38

نعمان ان يحيى ابن ابي المطاع وهو؟ الصدوق الى ابن ماجة صدوق احمد عmad عن نعم. صحابي رضي الله عنه اخرج له اصحاب  
السنن وقال سمعت هنا وبعض المحدثين يقولون انه لم يسمع - [00:51:58](#)

عبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم يقول انه لم يسمع من يعني من العربان فعلى هذا يكون فيه انقطاع لكن الحديث جاء من طرق طرق  
متعددة ومنها ما سيأتي يعني بعد ذلك فان الحديث صحيح اذا كان يعني لم يسمع ان كان قد سمع - [00:52:19](#)  
كما هو موجود هنا سمعت فلا اشكال وان كان لم يصنع فما غير في الرواية الاخرى تدل على ما دل عليه وعلى هذا يكون ثابتا لوجود  
ما يؤيده وما يدل على ما دل عليه - [00:52:42](#)

في الاسانيد الاتية. نعم قال حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور واسحاق ابن ابراهيم السوق قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي عن  
معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي انه سمع العرياض بن سارية رضي الله عنه - [00:53:02](#)  
ويقول وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه الموعظة  
مودع فما تعهدوا علينا قال قد تركتم على البيضاء ليها كهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك. من - [00:53:25](#)  
منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين عدوا عليها بالنواخذة وعليكم بالطاعة وان  
عبد حبشا. فانما المؤمن كالجمل الانف حيثما قيدها قاد ثم ذكر هذا الطريق لحديث ابن سارية رضي الله عنه - [00:53:53](#)  
هو انهم لما وعظهم الموعظة البليغة التي وجدت من القلوب وذرت من العيون طلبوا منه ان يوصيهم ان يعهد اليهم وقال اه تركتم  
قال قد تركتم على قد تركتم على البيضة ليها كهارها - [00:54:22](#)

لا يزوج عنها الا هالك وهذا الحديث سبق ان تقدم وان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الناس على محجة واضحة وعلى يعني آآ<sup>ا</sup>  
شريعة ثابتة مستقرة بينة واضحة لا خفاء فيها ليها ونهارها سوى. فإنه لا يزيغ عن هذه المحجة وعن هذه الطريقة التي كان عليها  
رسول الله - [00:54:39](#)

عليه الصلاة والسلام والتي تركهم عليها الا هالك وفي ذلك دليل على ان السلام انما هي باتباع السنن وباتباع ما جاء في الرسول وان  
الهالك والضياع والدمار والخسران انما هو بخلاف ذلك وقد مر يعني مرت هذه الجملة في حديث سابق او آآ يعني - [00:55:03](#)  
فيما مر من الاحاديث بعدين لا يزيغ عنها بعدي الا هالك من يعش منكم فزار اختلافا كثيرا. نعم. فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة  
الخلفاء الراشدين المهدى عدوا عليها بالنواخذة وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشا - [00:55:27](#)

فانما المؤمن كالجمل الانف. هل لدى الجمل التي مرت في الحديث السابق منكم كل ذلك مر في الحديث السابق وفي الجملة الاخيرة  
فان المؤمن كالجمل الالف حيث من قيل انقاد. يعني معناه ان المؤمن يستسلم وينقاد - [00:55:47](#)

كما ان الجمل وهو من الحيوانات الكبيرة الله عز وجل يسر للناس ذلل في هذه هذه الحيوان الكبير هذا الضخم يعني ينقاد ويستسلم  
للانسان يستفيد منه يركبه ويحمل عليه ويقوده ويسوقه وهو مستسلم قال الله تعالى سخر سخره وذله - [00:56:12](#)  
ولو نفر وعتى ما كان للانسان آآ به طاقة ولكن الله عز وجل آآ جعل الدواب وهذه الجمال آآ يستفيد منها الناس في افكارهم وفي حمل  
اثقالهم وفي رکوبهم وما الى ذلك مما - [00:56:41](#)

هم بحاجة اليه فالمسلم كذلك يعني معناه انه يسمع ويطيع وهو كالجمل اذا اذا قيد انقاد يعني معناه اذا امر بامر او نهي عن نهي  
يسمع ويطيع لكن امرتنا ان هذا انما هو مقيد - [00:57:01](#)

لما كان طاعة لله وطاعة لرسوله عليه الصلاة والسلام. وان الطاعة لا يكون مطلقا لولا الامر. وانما يكون في خصوص ما ليس  
بمعصية بخصوص ما ليس بمعصية واذا كان في معصية فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الله. نعم - [00:57:24](#)  
قال حدثنا اسماعيل ابن بشر ابن منصور. نعم. صدوق ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم. واسحاق ابن ابراهيم السوق. نعم صدوق  
ابن ماجة عن عبدالرحمن ابن مهدي. وهو ثقة اخرجها اصحاب الكتب. عن معاوية بن صالح. وهو صدوق له اوهام خير - [00:57:44](#)  
مخرج القراءة ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ضمرة بن حبيب. وهو ثقة بين اصحاب السنن. نعم. عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي  
عن عبد الرحمن بن عوف السلمي يقال عنه الحافظ مقبول - [00:58:04](#)

ولكنه ونفه ابن حبان وروى عنه جماعة كثيرون فيعني ولم يجرح يعني فحديثه يكون من قبيلة حسن ويكون صدوقاً ثم أيضاً جاء  
ثمان أباً داود قرنه أيضاً بحجر بن حجر - 00:58:18

باستناده في سنن أبي داود اللي جاء مقوينا بحجر ابن حجر وحجر ابن حجر قال عنه الحافظ تقريب مقبول والحاصل من الحديث  
يعني جاء من طرق متعددة فصححه يعني جماعة العلماء هو حديث ثابت عن رسول - 00:58:38

عليه الصلاة والسلام وهو من جوامع كلمه عليه الصلاة والسلام نعم قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا عبدالمالك بن الصباح  
المسمعي قال حدثنا ثور ابن يزيد عن خالد ابن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو عن العرياض بن سارية رضي الله عنه انه قال -  
00:58:57

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بلية ذكر نحوه ثم ذكر في هذه الرواية  
أن هذه الموعظة إنما حصلت في ذلك الوقت - 00:59:18

الذى هو قوله بعد صلاة الصبح لانه صلى بالناس الصبح وبعضهم هذه الموعظة التي آآآآ هذا شأنها وهذا وصفها وانهم طلبوا منه  
الوصية هاد والعهد اليهم في ذلك فاوصاهم بهذه الوصايا العظيمة التي هي يوم جمع كلمة عليه الصلاة والسلام - 00:59:38  
قال حدثنا يحيى بن حكيم ابو داود والنسائي وابن ماجه عن عبدالمالك بن الصباح المسمعي صدوق بخاري ومسلم والنسائي وابن  
ماجه عن ثور ابن يزيد وهو ثقة في البخاري واصحاب السنن عن خالد بن معدان - 01:00:02

وهو ثقة لاصحاب الكتب نعم. عبد الرحمن بن عمرو عن العرياض بن سارية نعم. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده  
ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين جزاك الله خيراً وبارك الله فيكم. اثابكم الله الصواب ووفقكم للحق ونفعنا الله لما  
سمعنا. وغفر الله لنا ولكلم - 01:00:24

اجمعين. امين. امين يقول السائل لم تذكر الموعظة في كلا الروايتين فما سبب عدم ذكرها لا ادري يقول الا تكفي سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم للنجاة من الفتنة والبدع فلماذا عطف عليها وسنة الخلفاء الراشدين - 01:00:47

عطف عليها لأن هؤلاء على منهاج النبوة على منهاج النبوة فهم على سنته بما يعني تلقوه عنه من السنن وبما فهموه من اه كتاب الله  
عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه بيان فظفهم وبيان يعني هدايتهم ورشدهم. وانهم - 01:01:24  
راشدون مهديون على الجادة وعلى استقامة وانهم شهد لهم الرسول الصلاة والسلام بذلك يكون في ذلك يعني بيان انهم ائمة هدى  
وانهم خلفاء راشدون وانهم على منهاجهم وعلى نبوته وعلى طريقته وانه يسلك مسلكهم ويشار على منهاجهم ويؤخذ بما جاء عنهم -  
01:01:50

الوصف الخلفاء الراشدون المهديون راشد مهدي ان فيه آآ فيه رشد وفيه هداية. وكل منها يعني آآ كل منها يعني من الأوصاف  
الحميدة وهي متقاربة عن الرشد يعني هو ضد آآ ضد - 01:02:20  
والهدي ضد الضلال وهم على هدي ليسوا على ضلال وليسوا من اهل الضلال وعلى رشدهم الذي هو مقابل الغي قل اه لماذا لم تعد  
خلافة الحسن رضي الله عنه ؟ ما مع خلافة من الخلافة الراشدة - 01:02:54  
ولتدخل ضمن الثلاثين لأنها قليلة جداً. الامر ما استقرت في زمانه يعني الفتنة يعني قائمة آآ يعني ما ذكرت وانما ذكر يعني آآ الخلفاء  
الاربعة الذين آآ يعني مضى عليهم يعني سنوات - 01:03:19

مع تفاوتهم فيها او بكر سنتين واشهر عمر عشر سنوات واشهر سنة واشهر فعلي اربع سنوات يقول وفقكم الله  
بعض يفهم ان ولادة الامر ان امرروا بالمنكر في شيء ما فانه لا يطاع لهم في كل شيء امرروا به بعد - 01:03:44  
ذلك يعني اذا امرروا بطاعة يسمع لهم ولا طاعة اذا امرروا معصية لا يسمع لهم. اسمع لذلك ان هي امر معصية خلاص الا يسمعوا لهم لا  
في طاعة ولا في - 01:04:11

ولكن غير الطاعة بل يسمع لهم بالطاعة انما الكلام يستثنى بذلك المعصية هي التي لا يصلح عنها الطعام واما غيرها يستثنى قبل ذلك  
وبعد ذلك فليدخل في البدعة القرآن ووضع النقد في كلماته لانه لم يكن موجوداً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة.

ليس هذا من البدع. بل هذا من - 01:04:24

التي هي الناس بحاجة إليها وهذه من المصالح المرسلة التي يعني ما جاء اثباتها ولا جاء الغاؤها وفيها مصلحة بمثل هذه مثل جمع القرآن وحصول يعني النقد والشكل وكذلك ايضا تدوير الدواوين - 01:04:49

تدوين اسماء الجند واهل العطيات يعني كذلك يعني هذه ليست موجودة فهذه لا يقال انها من البدع وانما البدع هي التي يتقرب بها الى الله عز وجل اما يعني اشياء يعني يترب عليها مصلحة وهي داخلة مثل مثل اه مثل جمع القرآن داخل في حفظ القرآن. يعني حفظ القرآن انما هو بجمع - 01:05:09

طيب داخل في عموم الذكر وانا له لحافظون. يعني يعني حفظه من الضياع وعدم يعني تعرضا لأن اه يذهب بذهاب حملته ويذهب بذهاب القراء يعني يلقى عليه حتى يتوارثه الناس وهذا هو الذي قد حصل فان ابا بكر جمع اولا جمعا عاما - 01:05:35  
بكل ما جعل رسول من القرآن في الاحرف كلها وجمعت في صحف ولم تجمع في مصحف وعثمان رضي الله عنه جمع ذلك في مصحف واحد ما حكم زيادة وكل وكل ضلاله في النار؟ صحيحه ثابتة - 01:06:03

هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في خطبة الجمعة؟ هذا هو الذي يدل على ان البدع يعاقب عليها لأن البدع يعاقب عليها يعني وان قوله صلى الله عليه وسلم احذر الامر هذا ملك فرد لا يعني ذلك انه لا له ولا عليه بل عليه لأن نقول لكل ضلاله - 01:06:25

رفعناه انها تؤدي الى النار. ويidel على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم ستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها بالنار. الا واحدة قيل من يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابي. نعم - 01:06:44  
هل ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في خطبة الجمعة غير الاستسقاء او الخطب كما هو معلوم هي مظنة الدعاء ومكان الدعاء يعني لكن ما اذكر يعني نص - 01:07:00

يعني في شيء في هذا ولكن الاصل هو جوازه والاصل هو حصوله انه يؤتى بدعاء ويؤتى بتذكير ويؤتى بترهيب وكل ذلك لكن انا ما اذكر دليل لا يحضرني يعني دليل اذكره لكن ما ينفي ولا يمنع منه والدعاء مطلوب ولا سيما - 01:07:25  
في مجتمع الناس وهذا من اعظم الاجتماعات التي هي الاجتماع الاسبوعي الذي شرعت فيه خطبتان ومشتبه على التذكير والترهيب وكذلك الدعاء يدعى فيها اي مانع يمنع من ذلك جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:07:45